

احتجازهم"، كما أعربت عن استيائها من الجهود التي بذلتها حكومة البحرين لدحض مخاوفها الجدية الواردة في البلاغ.

### اعتقال تعسفي وتعذيب وسوء معاملة

بدورها دعت منظمة "أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين" الحكومة البحرينية إلى الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان خلال الإفراج الفوري وغير المشروط عن معتقل الرأي محمد حميد الدقاق، والتحقق في ظروف اعتقاله التعسفي وتعذيبه وسوء معاملته وتعرضه لمحاكمة غير عادلة وللسجن الانفرادي وللإخفاء القسري وللإهمال الطبي.

وعبرت "أمريكيون"، في بيان، عن مخاوفها من "خطر محقق حياة الدقاق نتيجة التدهور الخطير في صحته جراء الإهمال الطبي والحرمان من الرعاية الطبية، خصوصاً فيما يتعلق بعدم تقديم العلاج المناسب لمرض السكر الذي يعاني منه".

وطالبت المنظمة حكومة البحرين بـ "تأمين العلاج المناسب له بشكل عاجل"، محققة إياها "مسؤولية أي تدهور إضافي في حالته الصحية".

وشددت على "وجوب محاسبة الجناة ضد الدقاق بما في ذلك أطباء سجن "جؤ" (المركزي) الذين يساهمون في سوء معاملة المساجين ويتهمون من مسؤوليات مهنتهم، أو على أقل تقدير إجراء إعادة محاكمة عادلة وصولاً إلى إطلاق سراحه".

واعترضت السلطات البحرينية الدقاق تعسفاً بالقبول من منزله يوم ٥ مارس/آذار ٢٠١٥، عندما كان يبلغ من العمر ٢٣ عاماً،

وتعرض للتعذيب والإخفاء القسري والسجن الانفرادي والإهمال الطبي والمحاكمة غير العادلة وسوء المعاملة خلال مدة احتجازه، وهو يقضي حالياً عقوبة السجن ١٩ عاماً بهم سياسية.

ويعاني الدقاق من العديد من الأمراض، أبرزها فقر الدم المنجلي (السكر) والألم المرافق له، وأذى حرمانه المستمر منذ سنوات من الرعاية الصحية في سجن "جؤ" إلى زيادة معاناته والوصول إلى مرحلة الخطر الشديد من المرض.



## ومقررة أممية توجه رسالة إلى نظام ال خليفة

# إهمال متعمد للسلطات البحرينية.. وتدهور صحة المعتقلين

الانفصال غير الطوعي عن عامة السجناء، مثل السجن الانفرادي أو العزل أو الفصل أو وحدات الرعاية الخاصة أو السكن المقيد، سواء كانت عقوبة تأديبية أو للحفاظ على النظام والأمن، بما في ذلك إصدار السياسات والإجراءات التي تحكم استخدام والإفصال غير الطوعي والقبول فيه والإفراج عنه، دائماً لترخيص بموجب القانون. ما يعني أن عملية فصل الناشط ناجي فتيل عن بقية السجناء تجاهل للقانون الدولي.

وأوضحت لولور أنها: "تلقت رداً من الحكومة البحرينية، لكنها ما تزال تشعر "بالقلق الشديد إزاء استمرار

التي يتعرض لها الناشط ناجي فتيل تثير القلق أيضاً، إذ إن ظروف السجن التي يتعرض لها في السجن. وأقرت لولور بأن اعتقاله جرى على خلفية عمله في الدفاع عن حقوق الإنسان، وممارسته حقوقه في حرية الرأي والتعبير وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، والمشاركة في إدارة الشؤون العامة.

كما أعربت لولور عن قلقها من تأثير الصحة النفسية للحوارة بالضغوط النفسية الروتينية التي تمارسها إدارة السجن، وفتتت على نحو خاص إلى حقوق الإنسان للاعتقال بسبب عملهم في هذا المجال". وأعربت لولور أيضاً عن الانزعاج الشديد من

التدهور السريع لصحة عبد الهادي الخواجة، بالإضافة إلى سوء المعاملة التي يتعرض لها في السجن. وأقرت لولور بأن اعتقاله جرى على خلفية عمله في الدفاع عن حقوق الإنسان، وممارسته حقوقه في حرية الرأي والتعبير وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، والمشاركة في إدارة الشؤون العامة.

كما أعربت لولور عن قلقها من تأثير الصحة النفسية للحوارة بالضغوط النفسية الروتينية التي تمارسها إدارة السجن، وفتتت على نحو خاص إلى حقوق الإنسان للاعتقال بسبب عملهم في هذا المجال". وأعربت لولور أيضاً عن الانزعاج الشديد من

## منظمة "أمريكيون" تتخوف على حياة المعتقل محمد حميد الدقاق وتطالب بإطلاق سراحه

حقوق الإنسان بين الاتحاد الأوروبي والسعودية في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣، حثت منظمات مناهضة لحقوق الإنسان والقسط لحقوق الإنسان والمنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان الاتحاد الأوروبي على إعادة النظر في المحاور، أي هبة حقوق الإنسان السعودية. وأصدرت المنظمات تقريراً بعنوان "هيئة حقوق الإنسان السعودية: أداة تبييض للمملكة"، ووجدت أدلة جوهرياً على أن الهيئة تعمل كأداة لإخفاء سجل السعودية السيئ في مجال حقوق الإنسان والتغطية على الانتهاكات الجسيمة.

ويحلل التقرير كذلك الإطار القانوني واللجنة وتكوينها وشركاتها وإجراءاتها، مما يشير مخاوف جدية بشأن استقلاليتها وفعاليتها.

## توثيق حقوق: هيئة حقوق الإنسان أداة لتلميع صورة السعودية

وتتم محاكمة أغلبهم ومعاقبتهم بعقوبة الإعدام". وأشار رئيس جنابات الرصافة إلى، أن "أغلب منفذي الجريمة تم القصاص منهم بموجب القانون إضافة إلى أن جميع هذه الأحكام اكتسبت الدرجة القطعية

أيقونة عربية إسلامية. وعندما عجزوا عن تشويه أبو عبيدة أو الانتفاص منه... سلطوا الاستنهم القدرة بأبشع الألفاظ النابية والكلمات المسيئة والمسببات القاذبة... ليثبت ذباب الديوان أنه أسوأ ما أنجبهته المملكة. ويجمع المراقبون على أن النظم السعودي سقط منذ بدأ طوفان الأقصى سقوطاً مدوياً على كافة الأصعدة إعلامياً وسببياً وسياسياً وأخلاقياً وقد اختار حرباً بلا هوادة على غزة وانحيازاً مشيناً للاحتلال.

من جانب آخر أكد توثيق حقوقي أن هيئة حقوق الإنسان الحكومية تمثل أداة لغسل صورة السعودية وتعمل فقط لإخفاء سجل المملكة السيئ في مجال حقوق الإنسان والتغطية على الانتهاكات الجسيمة.

وقبل انعقاد الحوار الثالث حول

ضد غزة ومقاومتها: اتهام المقاومة بالإرهاب وأن هجماتها يوم ٧ أكتوبر لتحرير مستوطناتهم التي اغتصبها الاحتلال كانت هجمية واعتداءً.

كما اتهم الذباب المقاومة بقتل سائحة ألمانية والتمثيل بها بعد اغتصابها في رواية كانت كاذبة من الأساس ورُوّجت لها المواقع الإسرائيلية بداية الأحداث، فالشابة تحمل الجواز الإسرائيلي ولم تُقتل أصلاً أو يُتعرض لها بسوء، وإنما كان الهدف تشويه صورة المقاومة أمام الرأي العالمي. وبعد فشل الذباب في الانتفاص من المقاومة، ومع تكرار ظهور أبو عبيدة وتأثيره الواسع في الإعلام والجيل الجديد، لجؤوا للحملة تشويه مكثفة ضده شخصياً وحاولوا نزع صفة الرجولة والشجاعة عنه ووصفوه بـ "المنقبة" بعد أن أصبح

## ابتدأت بالتشهير وانتهت بالتكفير

# خفايا حملة الديوان الملكي السعودي ضد المقاومة الفلسطينية

وأطلق الديوان الملكي السعودي حملة تحريض ممنهجة ضد المقاومة الفلسطينية تضمنت حرباً بلا هوادة وخصوصاً بلا شرف بحيث ابتدأت بالتشهير وانتهت بالتكفير. وأبرز مراقبون أنه مع بداية معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي اختار الديوان الملكي الوقوف ضد غزة ومقاومتها، فأوعز لنوابه شن هجمات إعلامية مكثفة على المقاومة في محاولة لشيطنتها وتشويه سمعتها.

في غياهب معتقل "جؤ" المركزي يرُسف المعتقلون وسط ظروف حياتية وصحية صعبة، نتيجة إهمال متعمد من السلطات البحرينية. وفي هذا السياق، أكد معتقل الرأي جاسم خليل الصفار تفاقم أزمة مياه الشرب الملوثة في السجن.

ونقلت "هيئة شؤون الأسرى في البحرين"، عن الصفار، وهو المعتقل في مبنى الرقم ٩ في سجن "جؤ"، قوله إن: "الماء وسخ ولونه غريب وغير صالح للشرب"، مشيراً إلى عدم وجود "مياه للشرب في الكانتين" كي نشتره". وأكد الصفار أن المعتقلين أخبروا إدارة السجن بشأن تلوث المياه لكن لم يستجب أحد لهم. ويذكر أن معاناة المعتقلين في سجن "جؤ"، من انقطاع المياه في المرافق العامة في السجن، تعود إلى سنوات عدة، بحسب رئيسة قسم الرصد في منظمة "سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان"، ابتسام الصانع. وكانت الصانع قد قالت، في منشور على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، قبل ٥ سنوات، إن: "مدة انقطاع المياه تصل إلى أكثر من ١٤ ساعة وعودتها في الصنابير هي ضعيفة جداً ولمدة بسيطة"، مشيرة إلى أن: "المعتقلين يشكون من نقص حاد في مياه الشرب، ويستغيثون من العطش وسط صمت من إدارة السجن".

## تدهور صحة السنكيس والخواجة وقتيل

بالموازاة، قالت المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور في تغريدة على منصة "إكس": "إنها وجهت رسالة إلى حكومة البحرين بشأن تدهور الوضع الصحي للمدافعين عن حقوق الإنسان عبد الجليل السنكيس وعبد الهادي الخواجة وناجي فتيل". وفي رسالتها، أكدت لولور قلقها الشديد بشأن تدهور الوضع الصحي للناشط البحريني عبد الجليل السنكيس، والنتائج عن حرمانه من العلاج والإهمال الطبي الذي تعرض له؛ وقالت: "يبدو أن ما تعرض له السنكيس يُشكّل جزءاً من نهج أوسع نطاقاً، إذ تعرض المدافعون عن حقوق الإنسان للاعتقال بسبب عملهم في هذا المجال". وأعربت لولور أيضاً عن الانزعاج الشديد من

## أخبار قصيرة



## أمير الكويت يدخل المستشفى

أعلن الديوان الأميري في الكويت عن دخول أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح المستشفى صباح الأربعاء، إثر وعكة صحية طارئة. وصرح وزير شؤون الديوان الأميري بالكويت محمد عبدالله المبارك الصباح، حسبما نقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" بأن نواف الأحمد الجابر الصباح قد دخل المستشفى صباح الأربعاء إثر وعكة صحية طارئة ألمت به لتلقي العلاج اللازم وإجراء فحوصات طبية، وأن الحالة الصحية له مستقرة. وكانت الكويت قد نفت في أغسطس الماضي، تعرض أمير البلاد لعارض صحي طارئ، عقب تناقل خبر بهذا الشأن في وسائل التواصل الاجتماعي. وسبق للديوان الأميري في الكويت الإعلان عن إجراء أمير البلاد لفحوصات طبية في أكثر من مناسبة.

## قرار يطالب العدو الصهيوني بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء قراراً بأغلبية الدول الأعضاء، يطالب كيان الاحتلال الصهيوني بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل، حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وصوتت لمصلحة مشروع القرار المعنون "الجولان السوري" ٩١ دولة مقابل رفض كيان الاحتلال و٧ دول، في حين امتنعت ٦٢ دولة عن التصويت. وينص قرار الجمعية العامة على أن قرار "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال، الصادر في كانون الأول عام ١٩٨١ بفرض قوانينها وولايتها على الجولان السوري المحتل ملغى وباطل، وفق ما أكدته مجلس الأمن في قراره رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، ويطالب القرار الجديد "إسرائيل" بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل، حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

## الجيش الجزائري: ملتزمون بمواصلة مكافحة الإرهاب

أكد رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أول السعيد شنقريجة، التزام جيش بلاده بمواصلة مكافحة الإرهاب والجرائم ذات الصلة، وتنسيق جهوده مع شركائه ضمن لجنة الأركان العملياتية المشتركة التي تضم (الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر)، لحماية المجال الجغرافي وتعزيز الأمن في المنطقة. جاء ذلك خلال كلمته بمناسبة مشاركتها في أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس رؤساء أركان البلدان الأعضاء في لجنة الأركان العملياتية المشتركة، والتي انعقدت بالجزائر. وأشاد رئيس أركان الجيش الجزائري بالإطار رفيع المستوى، الذي توفره لجنة الأركان العملياتية المشتركة، في مجال تقييم وتبادل وتوجيه الخطوات اللازمة، التي من شأنها أن تضفي على هذه الآلية المهمة للتعاون الأمني، مزيداً من الجودة والفعالية والنجاعة في الأداء.



وإن المتبقي من هؤلاء الإرهابيين هم ملاحقون محلياً ودولياً، إضافة إلى صدور قرارات قضائية بحجز أموالهم المنقولة والعقارية وتعميم أوامر القبض بحقهم في جميع أنحاء العراق والتأجيل الدولي ومنع سفرهم".

وتتم محاكمة أغلبهم ومعاقبتهم بعقوبة الإعدام". وأشار رئيس جنابات الرصافة إلى، أن "أغلب منفذي الجريمة تم القصاص منهم بموجب القانون إضافة إلى أن جميع هذه الأحكام اكتسبت الدرجة القطعية

## رئيس وزراء العراق يشدد على إنهاء ممارسات الاحتلال ضد المدنيين في غزة

# «بأي ذنب قتلت».. رسم خارطة فلسطين بين الحرمين في كربلاء

الأربعاء، تزامناً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٣٢/٤٠ ب) سنة ١٩٧٧". في سياق آخر كشف رئيس جنابات الرصافة، ضياء الكنانى، آخر مستجدات جريمة "سبايكر"، وفيما بين العدد الطلبة الشهداء، أكد أن الأجهزة الأمنية القت القبض على معظم الإرهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة.

وقال الكنانى، إن "جريمة سبايكر التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية تعتبر من الجرائم ضد الإنسانية والمدانة دولياً"، مردفاً بالقول: "تم

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نؤكد وقوفنا ودعمنا حق هذا الشعب في إقامة دولته على كامل الأرض الفلسطينية".

ووجه رئيس الوزراء، المؤسسات الرسمية كافة، بـ"الاحتفاء باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني،

في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نشرت الأربعاء ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، مشاهد من بين الحرمين الشريفين في محافظة كربلاء، تظهر رسم خريطة فلسطين مع عبارة مكتوبة بداخلها "بأي ذنب قتلت" خلال وقفة تضامنية مع غزة المحاصرة. بدوره أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأربعاء، ضرورة إنهاء الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال ضد المدنيين العزل في غزة، فيما وجه دعوة. وقال السوداني، في تدوينة: "في

في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نشرت الأربعاء ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، مشاهد من بين الحرمين الشريفين في محافظة كربلاء، تظهر رسم خريطة فلسطين مع عبارة مكتوبة بداخلها "بأي ذنب قتلت" خلال وقفة تضامنية مع غزة المحاصرة. بدوره أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأربعاء، ضرورة إنهاء الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال ضد المدنيين العزل في غزة، فيما وجه دعوة. وقال السوداني، في تدوينة: "في